[ 16 ] تعدل بالشئ عن الجادة القاصدة إلى غيرها، والمبهرج من المياه: المهمل الذي لايمنع عنه، ومن الدماء: المهدر، وقول أبي محجن لابن أبي وقاص: بهرجتني أي هدرتني بإسقاط الحدعني انتهى. والرجل الثالث هو عثمان، وإنما لم يذكر معاوية لانه من أتباعه، والمخدج هو ذوالثدية رئيس الخوارج، وسيأتي هذا لخبر بأسانيد جمة من طرق الخاص والعام في أبواب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، وفي كتاب الفتن مع شرحه. * (باب 20) * * (صفة الحوض وساقيه صلوات ا عليه) * الايات، الكوثر " 108 " إنا أعطيناك الكوثر 1. تفسير: قال الطبرسي رحمه ا: اختلفوا في تفسير الكوثر فقيل: هو نهر في الجنة، عن عائشة وابن عمر. قال ابن عباس: لما نزل " إنا أعطيناك الكوثر " صعد رسول ا صلى ا عليه وآله المنبر فقرءها على الناس، فلما نزل قالوا: يا رسول ا ما هذا الذي أعطاكه ا ؟ قال: نهر في الجنة أشد بياضا من اللبن، وأشد استقامة من القدح، حافتاه قباب الدر والياقوت، ترده طيرخضرلها أعناق كأعناق البخت، قالوا: يا رسول ا ما أنعم تلك الطير ! قال: أفلا اخبركم بأنعم منها ؟ قالوا: بلى، قال: من أكل الطائر وشرب الماء فاز برضوان ا تعالى. وروي عن أبي عبد ا عليه السلام أنه قال: نهر في الجنة أعطاه ا نبيه عوضا من ابنه. وقيل: هو حوض النبي صلى ا عليه واله الذي يكثر الناس عليه يوم القيامة، عن عطاء. وقال أنس: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءا ثم رفع رأسه متبسما فقلت: ما أضحكك يا رسول ا ؟ قال: انزلت علي آنفا سورة، فقرأ سورة الكوثر ثم قال: أتدرن ما الكوثر ؟ قلنا: ا ورسوله أعلم، قال فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خيرا كثيرا، هو حوضي ترد عليه امتي يوم القيامة، آنيته عدد نجوم السماء فيختلج القرن منهم فأقول: يا رب إنهم من أمتي، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا

---